

11 □ أَعْتَدَتْ وَآتَتْ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين فهذه هي المحاضرة الحادية عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي - 00:00:15

بعنوان اعدت واتت. الفعل اعد الدال فيه مشددة. فاصله اعد دا دال ساكنة ثم دال متحركة بالفتح. ثم تكتب دالا واحدة اعد عليها الشدة وفوق الشدة الفتح. من الواضح جدا - 00:00:35

ان هذه الشدة توحى بان هناك شيئا مجموعا بعضه الى بعض. اعد الدال الاولى جمعت مع الدال الثانية ولما كان في الفعل ذاته جمع الدال والدال. فنلاحظ ان هذا الفعل اذا ورد في - 00:01:01

ایات القرآن الكريم يكون في سياق الاية اشياء مجموع بعضها الى بعض. فتعال معي استعرض الايات التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. فاتقوا النار التي وقودها - 00:01:26

ایها الناس والحجارة اعدت للكافرين. سورة البقرة الاية اربعة وعشرين اعدت اعد دا الدال مشددة جمع الدالين معا تحت الشدة ولذلك تجد في السياق قبلها فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة شيئا مجموع بعضهما الى بعض - 00:01:46

وقودها الناس والحجارة. فهي في تناغم مع الفعل اعدت اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويعذب المنافقين والمنافقات. والمشركين والمشركات بالله ظن السوء. عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم - 00:02:16

ولعنهم واعد لهم جهنم وساعتهم مصيرا. سورة الفتح الاية رقم ستة ورد في الاية الفعل اعد الذي فيه الدال المشددة التي جمعت دالين معا اعد له جهنم وساعتهم مصيرا فكانت السياق اشياء مجموع بعضها الى بعض وهي ويعذب المنافقين - 00:02:45

منافقات والمشركين والمشركات جمع المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ثنائية الدال في الفعل اعد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسارعوا الى مغفرة من - 00:03:15

ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. سورة ال عمران الاية مية ثلاثة وتلاتين. اعيدت. اب المشددة تجمع شيئا الى بعضهما. ولذلك جاء في السياق وسارعوا الى مغفرة وجنة ثانية - 00:03:35

ایة مثل ثنائية تشديد الدال في الفعل اعدت. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن رحيم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلم - 00:03:55

الله يعلمهم وما تتفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. سورة الانفال الاية ستين واعدوا هناك جمع لباليين تحت الشدة في الفعل اعدوا. ولذلك جاء في السياق من - 00:04:15

من قوة ومن رباط الخيل ثنائية ايضا القوة ورباط الخيل ثنائية تناغم مع ثنائية الدال الموجودة تحت الشدة في الفعل واعدوا.

ونلاحظ انه في الايات السابقة كانت الثنائية قبل الفعل اعد بدليل وقودها الناس والحجارة اعدت بدليل - 00:04:35

ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ثم يأتي الفعل بعد ذلك واعد لهم جهنم وساعتهم مصيرا ثم تأتي الاية الى مغفرة من ربكم وجنة ثم تأتي الاية في نهايتها اعدت للمتقين - 00:05:05

الثنائية موجودة قبل الفعل اعد. وهنا في الاية الثنائية موجودة بعد الفعل اعد فاعدوا لهم ما استطعتم من قوتي ومن رباط الخيل.

فهل هناك اية تكون فيها الثنائية قبل الفقه - 00:05:25

ادي عدة وبعد الفعل اعد في سياق واحد نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان المسلمين والمسلمات

والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعات والخاشعات - 00:05:45

والمتصدقين والمتصدقات والصادمين والصادمات. والحافظين فروجهم والذارين الله كثيرا والذاريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما آآ مغفرة واجرا عظيما. سورة الاحزاب الاية خمسة وتلاتين واضح جدا الثنائيات قبل الفعل اعد - 00:06:05

وبعد الفعل عاد. لا يشترط ان تكون الثنائية بحرف العطف. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات قانتين والقانتات ولكن الثنائية يمكن ان تكون من خلال الصفة والموصوف بمعنى ان تجمع مع - 00:06:35

نشوف صفتة كيف ذلك ؟ الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد كافرين عذابا اليما. سورة الاحزاب الاية تمانية هنا جمع الالم مع العذاب عذاب - 00:06:55

اليما صفة للعذاب. فجمع الالم وجمع العذاب بعد الفعل اعد واعد للكافرين ما عذابا اليما من باب الثنائية الموجودة قبل الفعل عد او بعد الفعل اعد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان - 00:07:15

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. واعد لهم عذابا مهينا سورة الاحزاب الاية سبعة وخمسين لاحظ انه جمع الاهانة مع العذاب عذابا مهينا مهينا - 00:07:35

صفة للعذاب جمع مع الموصوف صفتة. فكانت الثنائية بعد الفعل اعد. وهناك ثنائية اخرى وبالعطف قبل الفعل اعد ان الذين يؤذون الله ورسوله هذه ثنائية. لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:07:55

اخرة ثنائية اخرى ثم واعد لهم عذابا مهينا. جمع الصفة وموصوفها من باب الثناء مع الفعل اعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار - 00:08:15

اه خيراته فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. سورة الاحزاب الاية تسعه وعشرين. لو نظرت قبل الفعل هناك ثلاثة اشياء وان كنتن تريدين الله. ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات من كل اجر - 00:08:35

سنه عظيمة وبعد الفعل اعد هناك اجرا عظيما جمع الصفة الى موصوفها العظيم صفة للاجر فكأنها ثنائية ايضا. ويمكن ان نعتبر ما قبل الفعل اعد ثنائية ولا نعتبره بدليل هناك اية في القرآن تقول والله ورسوله احق ان يرضوه. لم تأتى والله - 00:08:55

رسوله احق ان يرضوهما. ومن هنا فقبل الفعل اعده هناك ثنائية ايضا. وان كنتن تريدين الله ورسوله له والدار الاخرة ثنائية فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. ايضا اية اخرى تقول اعوذ بالله - 00:09:25

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. تحيتم يوم يلقونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. سورة الاحزاب الاية اربعة واربعين جمعت صفتان الى نصوصها اجرا كريما بعد الفعل اعد. من باب وجود الثنائية بعد الفعل اعد في القرآن الكريم - 00:09:45

عن طريق الصفة وموصوفها. وقد لا تأتي الصفة مفردة مع الموصوف بدليل الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. سورة التوبه الاية - 00:10:05

تسعة وثمانين اعد الله لهم جنات جملة تجري من تحتها الانهار في محل جر صفة لكلمة الجمل بعد النكرات صفات وبعض المعارف احوال تجري من تحتها الانهار صفة للجنات جمع الصفة والموصوف بعد - 00:10:25

بالفعل اعد من باب وجود الثنائية بعد الفعل اعد في القرآن الكريم. الفعل اعد الدال صوت مجهول. ضع يدك على الحنجرة وانطق الدال. هناك اهتزاز في الاحوال الصوتية. هذا ليس - 00:10:45

ابتزاز هو جهر الصوت. صوت مجهور اعد فكأن في الفعل اعد جهرا بما تم اعداده. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. الجهر بالقول بمجرد نطق الدال في الفعل اعد. لانه صوت مجهول - 00:11:11

الجهر اعلام واخبار اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. هذا صار وهذا الاعلام وهذا الجهر في الفعل اعد كانه ترغيب كن فيما فيه الخير وترهيب مما فيه الشر. فاذا قال الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم - 00:11:38

بسم الله الرحمن الرحيم. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار. وهناك جهرا بالكلام واعلان واخبار من باب الترغيب. الا ان الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:08

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. سورة الاحزاب الاية اربعة وستين اعد الدال فيها آا جهر في النطق جهر واعلام واخبار. هذا الجهر وهذا الاعلام وهذا الاخبار انما هو من باب الترهيب - 00:12:28

من النار واعد لهم سعيرا. ولذلك قد نجد في ايات القرآن الكريم الفعل اعد دون وجود قبله او بعده. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله لعن الكافرين - 00:12:48

واعد لهم سعيرا. لا يوجد ثنائية قبلها ولا يوجد ثنائية بعدها. لأن التركيز على الجهر والاعلام والاخبار باعداد السعير. وقد يقال ان هناك هي ايضا ولكن الفعل اعد قد وقع بين الطرفين المكونين للثنائي. انظر الى الاية - 00:13:08

بدقة ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. اين الطرفان اللذان يمثلان الثنائية قبل الفعل اعد الكافرين. وبعد الفعل اعد سعيرا. فهذا هي الثنائية وفي وسطها الفعل اعد للاعلام والاخبار. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واتقوا النار التي اعدت للكافرين - 00:13:38

من سورة ال عمران الاية مية واحد وتلاتين قد تكون الثنائية قبل الفعل اعد كلمة النار وبعد الفعل اعد كافرين واتقوا النار التي اعدت للكافرين. وجاء الفعل اعد للجهر والاخبار - 00:14:08

بمضمون الاية من باب الترهيب من عذاب الله. كل هذا الترهيب من خلال صوت الدال المجهول الذي تهتز فيه الاحبال الصوتية عند النطق به. هناك حديث قدسي يقول في البخاري ومسلم - 00:14:28

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مصدق ذلك في كتاب الله الاية التي تقول - 00:14:48

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. سورة السجدة الاية سبعتاشر كل ذلك ترغيب بصوت الدال المجهول اعدت اعدت - 00:15:08

ل العبادي الصالحين جهر واعلان واخبار بترغيب لاننا بعده نعمة من النعم الفعل اعداد هذا التفكير للدال. تفكيك للاشياء المجموعة بعدها. ما لا عين من رأت واحد ولا اذن سمعت اثنان ولا خطر على قلب بشر. فصل الدالين اي هناك اكثر - 00:15:28

من ثنائية فجاءت ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وهناك فعل اخر ورد وفي القرآن هو الفعل اعد اذا وضعت يدك فوق الحنجرة ونطقت صوت التاء اعدت - 00:15:58

لا تجد هناك اهتزازا للاحبال الصوتية. فاذا اردت ان تهتز الاحبال الصوتية وانت تنطق التاء لخرجت بالا. ايه ده الدال هو النظير المجهول الذي تهتز فيه الاحبال الصوتية المناظر للباء - 00:16:23

الباء صوت مهموس لا تهتز فيه الاحبال الصوتية بينما الدال صوت مجهول تهتز وفيه الاحبال الصوتية. الفعل اعدتى. كم اعد؟ ولكن الدال الاولى تحولت الى التاء بدلا من انها مجهرة اصبحت هاء مهموسه فاعتدى - 00:16:53

الهمس فيه رق وصوت الدال المجهول فيه اعلام واخبار. اذا جمع الفعل اعدت بين شيئاين. الرقة حرف التاء والجهر الدال. اذا الفعل اعدت هو مناظر للفعل اعد. ولكن الدال من اعد الدال الاولى تحولت الى تاء. اذا جمع الفعل اعدت بين التاء المهموسه - 00:17:21

الحقيقة والدال المجهورة. فهذا الفعل اعدت يدل على التنويع الصفر صوتي هذا التمييع الصوتي يتبعه تمييع دالياي بمعنى ان الشيء المستخدم فيه الفعل اعدت شيء فيه تنويع بالضرورة ولا اقتصرت على نوع واحد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعتدنا للكافرين سلاسل - 00:17:54

اغلاا وسعيا. سورة الانسان الاية رقم اربعة اعتدنا. التنميم بين المهموس والمجهور بين التاء والدال هناك تنويع دالياي. السلاسل والاغلال والسعير تنويع البلاد دليل اخر على التنويع في الفعل اعد الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل الحق - 00:18:34

من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا على الظالمين نارا احاط بهم صدق وان يستغفينا يغاثوا بماء كالمهلوش والوجوه. بئس الشراب وساعت مرتفقا. سورة الكهف اية تسعة وعشرين انا اعتدناه سياطي بعدها شيء فيه تنويع. انا اعتدنا للظالمين

في سرادقها وان يستغثوا بماء كالمهل يشلوج. اذا النار والسرادق والماء تنويع دلالي مع التنويع الصوتي في الفعل اعتدناه. هناك اية فيها الفعل اعتدنا لا تنويع بعده اطلاقا. فالآلية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:34
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. سورة الفرقان للاية حداشر. بعد الفعل اعتدلت جاء السعير واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. كلمة سعير ذاتها فيها فالنار دركات لاسفل والعقاب فيها فيه تنويع واختلاف - 00:20:01

من بركة الى بركة. فالتنويع مجمل في كلمة سعيرا. فلم يحتج الى تفصيل التنويع في هذه الكلمة. في الفعل اعتد النساء المهموسة والدال المجهورة تنويع في الصوت يصاحبها بالضرورة. تنويع في الدال حتى لو اجتمع تنويع الدال في - 00:20:31
كلمة واحدة سعيرا. ويؤكد ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما - 00:21:01

فعذابا اليما العذاب الاليم له انواع كثيرة فيه تنويع فتناسب مع الفعل ومثل هذا التمييع ايضا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن يقطن منك لله ورسوله - 00:21:21
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. سورة الاحزاب الاية واحد تلاتين عندما تجد الفعل اعتد تلاحظ انه يأتي بعده التنويع بالضرورة. هو يدل على التنويع الصوتي وهناك تنويع - 00:21:41

تصنيع دلالي في كلمة رزقا كريما. اي رزقا يتتنوع تنوعا مختلفا كثيرا ويتميز بأنه رزق كريم. فتنويع الرزق هنا رزقا كريما هو نوع من الترك كما كان تنويع العذاب في الاية التي تقول واعتبنا للظالمين عذابا اليما. كان تنويع العذاب هنا نوعا من - 00:22:01
الترهيب. تعالى معي للاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما سمعت بمكرهنا ارسلت اليهن واعتدت لهن متكنا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن. سورة يوسف - 00:22:31

الاية واحد وتلاتين واعتدت لهن متكنا. اعتدت باعتبار التنويع والمتکأ في شيء الذي يتکي عليه الانسان في المجلس. هذا الشيء الذي يتکي عليه الانسان في المجلس كان وعن ما الدليل اعتدت؟ اعتدت فلم يكن المجلس من فراش واحد ولم يكن المجلس من متكئين - 00:22:51

من واحد متشابه اعتدت لهن متكنا منوعا والمتکأ فيه شيء من الاسترخاء والراحة فيناسبه التاء الرقيقة في الفعل اعتدت. ولم يقل اعدت بالدال المجهورة ولكنه اعتدت اعتدت بالباء المهموسة التي فيها الرقة دليل على الاسترخاء والراحة في هذا - 00:23:21

مجلس يعكس ذلك المجلس الذي انما يكون لمجرد الجلوس. ولكن هذا المجلس للراحة. ولذلك تأتي الاية اية واكتد بالباء لهن متكنا بالباء واتت بالباء كل هذه التاءات الرقيقة تتناسب مع هذه المرأة مرأتي - 00:23:51
تاء وتناسب مع النسوة بالباء لوجوب تاء التأنيث في كلمة المرأة ووجوب تاء التأنيث في كلمة النسوة ولذلك فسياق الاية كله سياق رقة بوجود التاء المهموسة رقيقة. قال واتت كل واحدة منهن سكينا. لماذا لم تقل واعدت كل واحدة منهن سكينا؟ لم يقل - 00:24:21

اعطت لماذا؟ لأن الايات ليس فيه ملكية. اما الاعطاء فيه الملكية. اعطيتك هيئة اصبح ملكا لك. ولذلك تأتي الاية تقول في دقة رائعة في القرآن الكريم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:24:51

الرحمن الرحيم. ان قارون كان من قوم موسى فدعا عليهم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه فتنويع بالغصبة اولي القوة. سورة القصص الاية ستة وسبعين واتيناه ليس فيه ملكية المال منكم لله. ولذلك جاءت الاية واتيناه من الكنوز. ولو جاءت - 00:25:11
الاية واعطيناه من الكنوز لصارت الكنوز ملكا له. ولذلك تأتي الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من يلمرك في الصدقات. فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا - 00:25:41

فهم يسخطون سورة التوبه الاية تمانية وخمسين اعطوا لان الصدقات تصبح ملكية لصاحبها ولا ترد فناسبها الفعل اعطوا فان اعطوا

منها رضوا. اعطوا اصبحت ملكية لهم رضوى ولم تأتى فان اوتوا منها رضوا. لان الابياء ليس فيه ملكية. وكلمة يمين زكاة يلمزك ان -

00:26:01

عيذك ويطعن عليك في عدالة قسمتها ومنهم من يلمزك في الصدقات يدعى انك لا تقسم الصدقات تقسيما حقا فان اعطوا منها رضوا.
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. وبذلك تفهم الآية -

00:26:31

هي التي تقول انا اعطيتك الكوثر ولم تأتى انا اتيتك الكوثر. لان الاعطاء فيه ملك والايذاء لا ملكية فيه تستكمل في المحاضرة التالية
باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:51